

اتصالات قوية تمهيدا لعلاقات رسمية علانية بين إسرائيل والسعودية



في تأكيد جديد على العلاقة القوية التي باتت تجمع السعودية والإمارات بتل أبيب منذ سيطرة "ابن سلمان" و"ابن زايد" على مفاصل الحكم في دولهم، قال خبير في الشؤون الإسرائيلية، إن هناك ترتيبات وعلاقات رسمية بين السعودية والإمارات مع إسرائيل بشأن "صفقة القرن" مؤكدا وجود اتصالات على مستوى عال وتمهيد لعلاقات رسمية ومعلنة.

وقال سلطان العجلوني: إن هذه العلاقات موجودة منذ القدم ولكن الآن يجري التمهيد وحرق المراحل لشرعتها وإضفاء صبغة دينية عليها، مؤكدا أنه ستمدر قريبا فتاوى تجيز التوقيع على صلح واتفاقيات مع اليهود من حيث توافقها مع المصلحة الشرعية وما ارتآه ولي الأمر.

ويأتي هذا بالتزامن مع نشر صحيفة "معاريف" الإسرائيلية أنباء عن حضور ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الاجتماع الأخير الذي ضم ملك الأردن عبد الله الثاني ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالعاصمة الأردنية عمان.

وقال محرر الشؤون العربية في إذاعة الجيش الإسرائيلي جاكى حوجي إن تل أبيب والرياض تجريان اتصالات مباشرة بينهما، وإن ثمة لقاءات كثيرة عقدت في أماكن مختلفة بعيدا عن الأضواء على نحو سيتحول إلى أمر روتيني.

وكان "ابن سلمان" قد صرح خلال مقابلة سابقة لمجلة "أتلانتيك" الأميركية بأنه ليس هناك أي اعتراض ديني على وجود إسرائيل أو أن يعيش الإسرائيليون جنبا إلى جنب مع الفلسطينيين، وأن بلاده تتقاسم المصالح مع إسرائيل، لافتا إلى أنه حال التوصل إلى سلام في المنطقة فإنه سيكون هناك "الكثير من المصالح بين إسرائيل ودول مجلس التعاون الخليجي".